

من أعظم موارد الإيمان: العلم.

عماد السواير

احد المشايخ نحسبه والله حسيبه من الموفقين. يقول كلمة هذي ينبغي ان يقولها المدرس والمدرس المتكلم والسامع. يقول ما غبت عن درس الا واعدت بين يدي الله جوابا عن سؤال. تأمل مدى تعظيمه للدروس. يقول انا ما غبت - [00:00:00](#)

كان درس الا واعدت جوابا عن سؤال سؤال الله سبحانه وتعالى عن سبب غيابك. لانه يرى ان هذا الامر امر عظيم انت تتدبر كلام ربك. وتتفقه في دينك. وتتعلم عقيدتك. لذلك - [00:00:30](#)

احرص ايها الحبيب اشد الحرص. على ملازمة مجالس العلم التي لا يتوقف السائر العاقل عن السير عليها حتى يموت. قيل الامام احمد رحمه الله الى متى مع المحاضرة قال الى المقبرة الى المقبرة ورؤي مرة وهو لا اقول - [00:00:50](#)

يلهث وانما يركض رحمه الله يجري يمشي من مسجد الى مسجد. فقليل له يا امام الى متى؟ مع الصبيان من مسجد الى مسجد قال الى الموت. الى الموت لان الانسان ايها الاحبة في الله اقولها لكم بكل صراحة - [00:01:20](#)

ان من اعظم موارد الايمان التي تزيده ونحن اهل السنة والجماعة تقول ان الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذي الطاعة لها هذه الزيادة لها موارد من اعظم مواردها العلم. ومجالس العلم وسماع الدروس. لذلك تأمل حال - [00:01:40](#)

طبعاً دروس العلم. في تقهقر وانا اقولها ولا اجامل احدا ولو كان محافظاً على الصلوات الخمس لانك لو تأملت حالك وقلبك في الصلاة قلبك شارد في الصلاة. تصلي وانت باذن الله سبحانه وتعالى مأجور مثاب - [00:02:10](#)

لكن لا تحصل تلك الزيادة المرجوة. من الصلوات وحدها ولا سيما في زماننا صلوات سريعات وقد لا ولا نتأمل الايات ولا نخشع لا في ركوع ولا في سجود ولا نسأل الله سبحانه من خيري الدنيا والاخرة. لذا - [00:02:29](#)

السؤال الكبير الذي ينبغي ان تسأله نفسك متى يرتفع هذا الايمان؟ ان للايمان موارد من اعظم موارده يا صام روضات العلم وحلق الدرس. لذا لا تظن ان الامام احمد رحمه الله - [00:02:49](#)

كان محتاجاً الى العلم تزيده لا. وانما كان محتاجاً الى العلم حتى يبقى ايمان في تزيده. وفي زيادة. طالما انت تسير على هذا الطريق وبان الله سبحانه وتعالى. كلما انخفض الايمان ما - [00:03:09](#)

بين درس ودرس ينخفض الايمان فيحتاج هذا القلب الى ما ينبت الايمان فيه. لتأمل ولا تجامل. حال المعرضين عن فجالس الليل الذين ادبرت قلوبهم ولا اقول ادبرت ابدانهم عن الدروس بالكلية انظر الى حال الايمان - [00:03:29](#)

انظر الى مستوى الايمان في قلبه كيف هو؟ لذا ايها الاحبة في الله لا ينبغي عاقل هياً الله له درساً واوجد الله له وقتاً وسلم الله له بدناً ان يذهب - [00:03:53](#)

في دروس العلم التي بها يرتفع عند الله جل في علاه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والنبي عليه الصلاة والسلام بين في احاديث كثيرة وكثيرة جداً منها الحديث الذي - [00:04:13](#)

يحسنه اللباني رحمه الله فضل العالم على من؟ على العابد. والعاقل ايها الاحبة في الله دائماً يبحث عن الكمالات والمنازل العاليات التي منها تحصيل العلم. وسؤال الله سبحانه وتعالى ان يوفقك لعلم نافع ينفعك في دينك وينفعك في اخراك حينما تقدم على ربك - [00:04:33](#)